

أما قولهم بقرينة التأكيد وهذا الضرب يقتضيه تأكيد الحكم كما
ترقى احوال الاسناد من ان المحاطة كان طالبا مترد ومن
تقوية الحكم بمؤكد ولا يخفى ان المراد بالاقضاء اقتصار الخصم
وهو باو المستحسن في باب البلاغة بمنزلة الواجب واما غير ذلك
اي غير السبب المطلق والخاص نحو قوله اسلاما قال سلام اي
فانما قال ابراهيم في جواب سلامهم فقبل قال سلام اي جابم
بجته احسن لكونها بالجملة الاستسمية الدالة على الدوام والنبوة
وقوله زعم العوادل جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة النبي في غزوة
وسنة صدقوا اي الجماعة العوادل في زعمهم النبي في غزوة
لكن عرف لا تخلي ولا كسشف بخلاف الكثر العوات والسذايه
كانه قيل صدقوا كذبوا فقبل صدقوا وايضا منه اي من الا
ستيناف وهذا اشارة الى تقسيم امر له ما ياتي باعادة اسم
ما استوفى عنه ووقع عنه الاستيناف واصل الكلام استوفى
عند الحديث كحذف المفعول ونزل الفصل منزلة اللازم نحو
احسنت الي زيد زيد حقيق بالاحسان باعادة اسم زيد
ومنذ ما بين على صفة اي على صفة ما استوفى عنه دون انه
والمراد صفة تصار لترقب الحديث عليه احسنت الي زيد
التقديم اهل لذلك والسؤال المقدر فيهما لما العفن
وهو حقيق بالاحسان وهذا اي الاستيناف النبي على

على الصفة المبع واهسن لا شتما له على بيان السبب الموجب الحكم
كالصداقة القديمة في المثال المذكور لما سبق الي الغرض من ترتيب
الحكم على الوصف الصالح العلية اذ علة له وهو هنا بحث وهو ان
السؤال ان كان عن السبب فالجواب يشتمل على بيان لا محالة
والا فلا وجه لاشتمال عليه كما في قوله تعالى قال لسلطان
سلام وقوله زعم العوادل ووجد التنصن عن ذلك مذكور
في الشرح وقد يحذف صدر الاستيناف فعلا كان او استخاف يسبح
لديها بالغدو والاصل رجال فيمن قرأها مفتوح الباء كان زيد
من يسبح فقال يسبح رجال فعليه نعم الرجل زيد او من رجلا
زيد على قول اي على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ كحذف
اي هو زيد ويجعل الخبر استينافا جوابا للسؤال عن تفسير
الفاعل المبهم وقد يحذف كذا ما مع قيام شئ مقامه نحو قول
الحجاسي زعم ان اخوتكم قريش لهم الف اي الملاف في الرجلين
المرفوقين لهم في التجارة رحلة في الشتاء اي اليمن ورحلة في الصيف
الي الشام وليس كم الاق اي هو الغة في الرجلين المرفوقين
كان زيد هذقنا ام كذبنا فقبل كذبتم فحذف هذا الاستيناف كذا
واقسم قوله لهم الف وليس كم الاق مقامه لدلالة الله عليه
او بدون ذلك اي قيام شئ مقامه لتفاء بقرينة نحو قول
الماهدون اي نحن على قول اي على قول من يجعل المخصوص خبرا

الاستيناف